التربية العلمية في الإسلام

هي تربية أبنائنا على الإيمان بالله عز وجل والعمل الصالح المدعم بالحق والصبر تحت مظلة العدل والمساواة. كتعريف للتربية يعمم في جميع مؤسسات التعليم بدول المسلمين إستناداً لبيئتهم العقائدية وثقافتهم الإسلامية والإجتماعية بحكم حرية الديانات المعمول بها في دول العالم أجمع

Definition of Education in Islam is: **"……."**

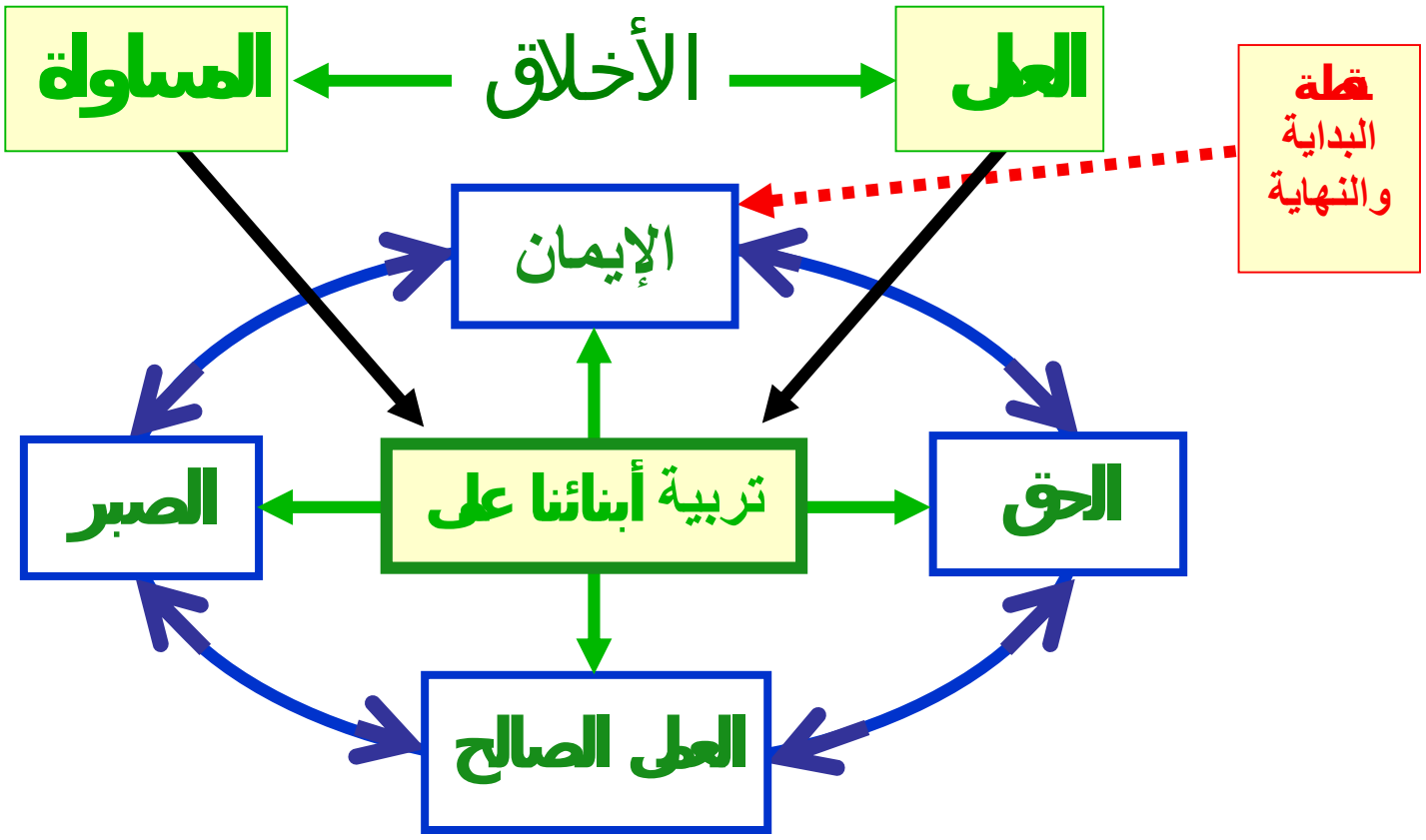

S.D. 1

عندما ننظر للمهارات الطلابية فيفضل أن ينظر المعلم للمهارة الفكرية في منظومتها ثلاثية الأبعاد. فهي تشمل أغلب مواصفات المهارات الطلابية: **لكي يستطيع المعلم تدريب الدارس على كيفية تنمية قدراته التي تظهر في صور مهارية مختلفة ، يفضل أن يكون مدرب على كيفية إبراز هذه المهارات للطالب بأساليب علمية واقعية مقنعة للطالب. وأحدي هذه الأساليب هي أن يعمل المعلم على إبراز للدارس آلية الكشف عن قدراته وكيفية إستغلالها في المجالات التي يشعر الدارس أنه يميل لها ، فيبدء بتنميتها لتظهر خلال تطبيقاته العملية في صورة مهارات يتميز بها مثلا خلال حياته العملية. والمنظومة التالية توضح بعض هذه القدرات التي يفضل أن يوسع مداركة الدارس فيها لكي يستعملها كقدرات مهارية في: (1) آلية معاملاته مع الآخرين و(2) كيفية التواصل معهم و(3) إظهار بعض صفاته الوجدانية (الإنفعالية) إستنادا للموقف والظروف المحيطة به ، لكي يعبر عن مصداقية فكرته أو عمله أو.....الخ. كما أنه محتاج لتنمية قدراته التقنية والفنية التي تدعم البناء المعرفي الخاص بتخصصه أو ميوله العلمي.**

When we think of student skills, it is better for the teacher to think of skills of thinking in its three dimension system (Systemic Globalization): **……..**

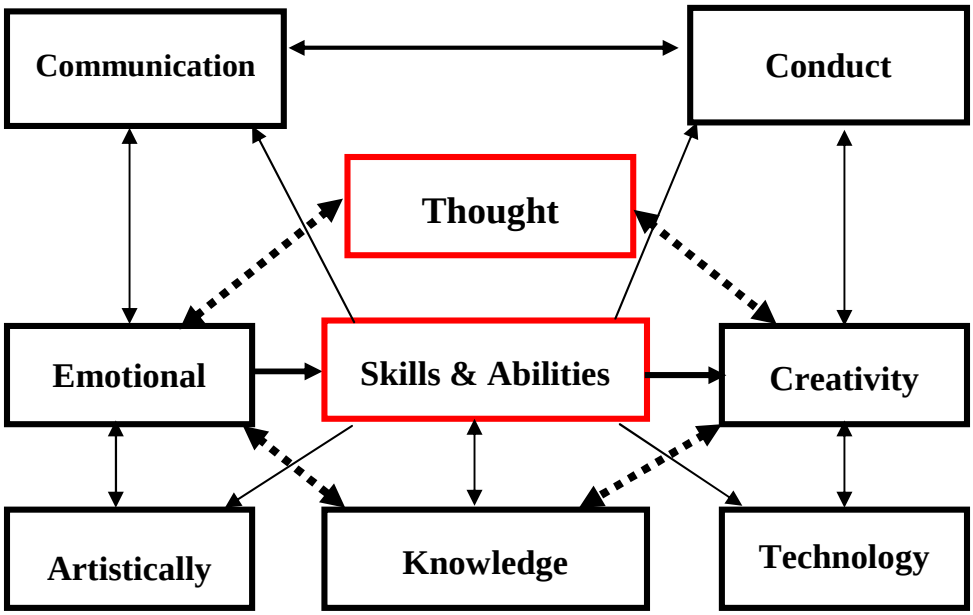

الشكل المنظومة 2: أغلب أنواع القدرات والمهارات

S.D. 2 : ……

من منطلق أن الفكر المنظومي السليم سوف يصل الطالب للمعاملة الحسنة في معيشته والتحصيل المعرفي والمهاري والوجداني بشكل ينعكس على ذاته وشخصيته: **نعلم ان "العقل السليم في الجسم السليم" فالعقل لا مادي يرتبط بالمخ والقلب (ماديات). فالفكر السليم لا يظهر للوجود إلا من العقل السليم ولا يوجد العقل السليم إلا في الجسم السليم ، بمعني أن يكون الجسم له صفات حميدة مثل أن يكون الجسم: (1) نظيف بإستمرار (2) نوع التغذية صحي بإستمرار (3) ممارسة الرياضة لتمرين أجزاء الجسم بإستمرار (4) تجنب إجهاد الجسم لفترات طويلة (5) إشباع رغبات الجسم بصورة منتظمة بدون المبالغة في إجهاده (6) تجنب تعريض الجسم للملوثات البيئة. وهنا يجب أن ننتبه بأن سلامة الجسم لا يقصد بها أن يكون قوي وضخم فقط. وبالتالي نجد أن العقل اللامادي يمكن إستغلاله في التفكير المنظومي السليم من ناحية التحكم في سلوكنا الدنيوي خلال: (1) معاملاتنا وآليات الإتصال مع الآخرين ، من منطلق أن "الدين المعاملة" (2) توجيه قدراتنا في تنمية البناء المعرفي النظري والفني معاً (3) تنمية مهاراتنا المبنية على مقدار ما نتميز به من قدرات "من منطلق أن كل القدرات موجودة في كائن حي ولكن تختلف مدي تميز بعضها في إنسان عن الآخر". والمنظومة التالية توضح الاتجاهات التي يفضل للمعلم والدارس أن يسلكها كمنهجية في مسيرة حياته لأنها تنعكس على ذاته وشخصيته الذي يحكم عليها الآخرين من منظور رأيهم على مظاهر سلوكه وتصرفاته وإنجازاته المعرفيه ومهاراته الوجدانية (الإنفعالية) وسلوك حياته.**

It contains all specifications of student skills since the righteous systemic thinking will lead the students to lead a better life and achievement in all cognitive, emotional and behavioral aspects: **……..**

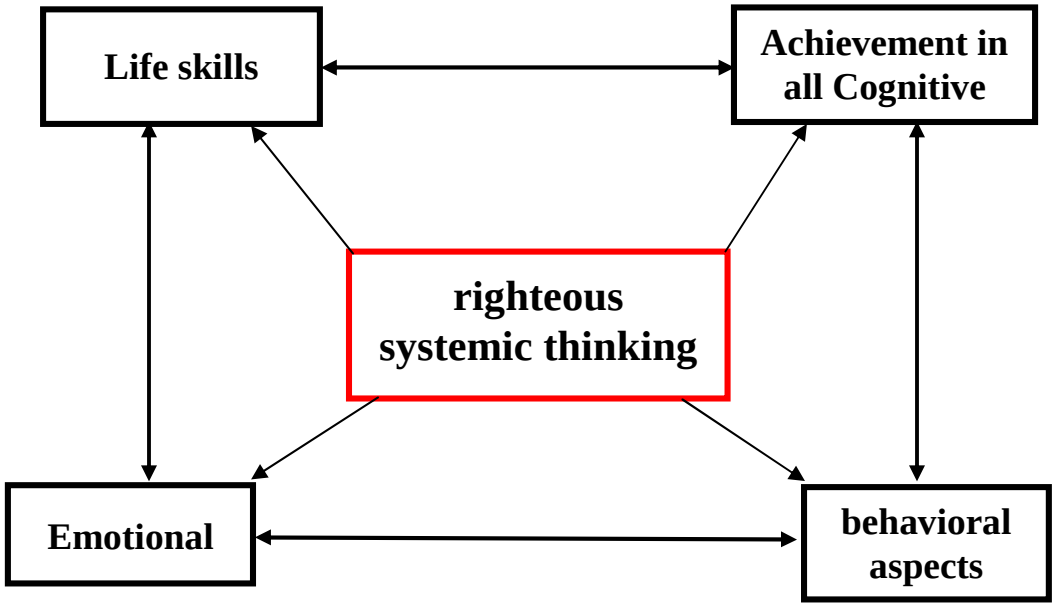

الشكل المنظومة 3 : الإتجاهات السلوكية الدنيوية للمعلم والدارس

S.D 3: ……..

هذا سينعكس على مستوي قدراته ومهاراته خلال خوضه للتطبيق في أحدى مجالات سوق العمل التي سوف يلتحق بها مستقبلاً: **هنا توجد علاقة منظومية قوية بين قدرات الدارس ومجالات تطبيقه خلال حياته العملية بعد التخرج. وبالتالي توضح المنظومة 3 العلاقات بين: (1) قدرات المتخرج (2) سلوكه الشخصي (3) متطلبات سوق العمل. ونحتاج لعمل إحصائيات فيما بين قدرات وتخصصات المتخرجين مع متطلبات سوق العمل من منطلق التنمية المستدامة ، يفضل أن يهتم المتخصصين والمفكرين والعاملين بالجامعات على تتبع مسارات واتجاهات وتوجهات سوق العمل لكي يتم تطوير مناهج التخصصات نوعياً وكمياً بما يتوائم مع هذه المتطلبات وخاصة مجالات العمل الحديثة المتعلقة بعلوم الفضاء والجينوم وتقنية المعلومات و .....الخ.**

This, of course, will enrich the personality of the students and their experience and their future careers: **.....**

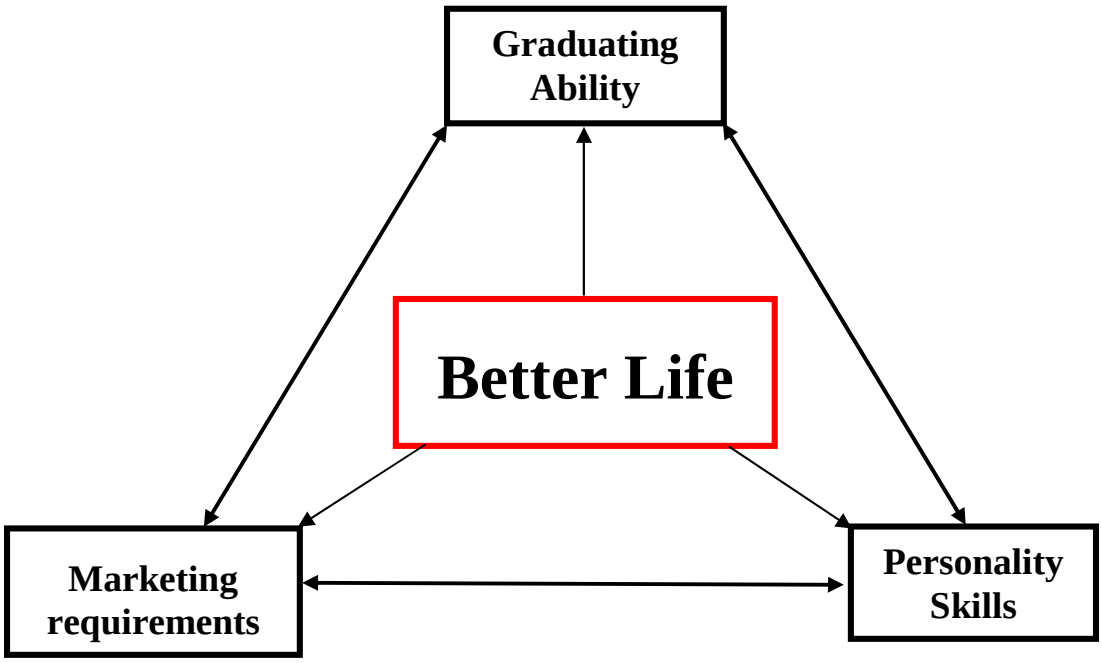

الشكل المنظومة 4 : **العلاقة المنظومية بين قدرات المتخرج وسلوكه الشخصي مع متطلبات سوق العمل**

S.D. 4:.....

فعندما نرغب في إيضاح نوعيات القدرات نجد أن هناك العديد من التقسيمات بمختلف محاورها فهي تتحد في هدف يحقق تنمية مهارات الطلاب/الطالبات والشكل المنظومي 1 يوضح أحدي تقسيمات القدرات المهارية الفكرية منظومة الأبعاد الثلاثية. كما أن أساليب تنمية قدرات (كفاءة أداء) الطلاب تحتاج للحرص في توصيلها لهم من منطلق المنهجية الوسطية دون تنمية قدرات متعصبة لمبدأ متصلب و/أو تنمية القدرات الإباحية التي تنعكس على عرقلة التنمية الوطنية المستدامة. ولهذه العرقلة لها الأثر السيئ على الوطن من منطلق إتاحة الفرصة للآخرين من فرض متطلباتهم وأغراضهم الشخصية على مجتمعاتنا. فتنمية القدرات الطلابية الوسطية ما هي إلا إستراتيجية مستدامة تهدف إلى غرس الانتماء والولاء للأسرة والمجتمع والوطن ثولي الأمر لنتمسك بهويتنا العقائدية وعاداتنا وتقاليدنا وفنون الثقافة العربية والإسلامية:

فالمناهج الحالية واستراتيجيات البناء المعرفي تعتمد على أساليب التلقين والحفظ فقط ، وبهذا تكون متمشية مع منهجية البناء المعرفي الموصوفة "بالنظرية الاستاتيكية الجامدة" وهذه النظرية تعكس فهماً محدوداً لطبيعة العلم وتجعله قاصراً على الجانب المعرفي النظري فقط وتهمل جانباً آخر على درجة كبيرة من الأهمية في فهم طبيعة العلم ، وتنظر النظرية للمعرفة العلمية بانها غاية وليست وسيلة ، مما يجعل هذه النظرية جامدة ، وتعتبر هذه النظرية الهدف الأوحد لتدريس العلوم عند الكثيرين. أما "نظرية العلم بطريقة البحث" فتعتمد على التفكير وحل المشكلات. وبهذا يمكن النظر للعلم على أنه طريقة وأسلوب والإبتعاد عن المبدأ القائل بأن "البناء المعرفي غاية". وعليه لكي نستطيع تفهم ووضع تفسير للظواهر الكونية التي تعتبر هي أصل العلوم (مثل الفلك – الفيزياء – الكيمياء – الرياضيات) والوصول لعلاقات منظومية تربط تفسير هذه الظواهر بأدلة علمية مادية ملموسة ، يفضل أن نكون معتدلين الفكر فيما بين الحفظ والفهم والتطبيق (أنظر بحث البوستر رقم ICCE-A0392[19]). ومن هذا المبدأ يمكن توضيح منهجية أو طريقة أو أسلوب طبيعة العلم في عدة خطوات مرتبطة فيما بينها برباط منظومي تنتج حل للمشكلات (المنظومة 4). وتعتبر هذه الحلول (النتائج والاستقراء) ما هي إلا الجزء النظري الذي يدرس في المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياته ، والذي يعمل على تنمية البنية المعرفية للدارس على أسس عملية تجريدية (pure) وتطبيقية (applied) على السواء.

There are several divisions according to objectives which achieve these skills in the light of the three dimensions as in S.D. 1. Methods as developing students ability and performance must be mid – way not phonetic and extreme to any principle or loose. Both extremes would stop and spoil development. These obstacles delay and distort development in our society. So, to develop skills property with balance is an everlasting strategy which aims to deep – root belonging and loyalty to the family, society, and mother land and to the king and to stick to our identity, religion, traditions and Islamic culture:……..

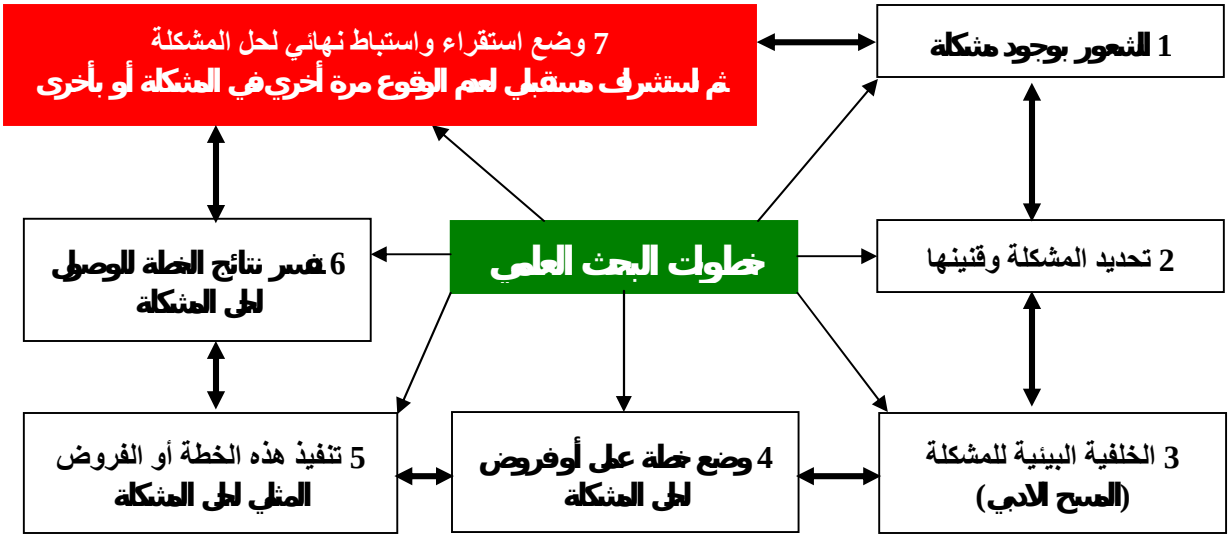

S.D. 5

ووسيلة تنمية قدرات أبناءنا لتميز كفاءة أدائهم تبدأ بغرس الصفات الحميدة التي نشأ عليها أجدادنا مثل الصدق – الأمانة – الأخلاقيات – الإخلاص في المعاملات والعمل – الشورى – مساعدة المحتاج – الصبر عند المصائب – البشاشة خلال المقابلات – الترابط الاجتماعي – الحلال والحرام وكيفية التعامل معهما – تجنب سلبيات عولمة المعلوماتية والمتغيرات الدولية وتحدياتها – تحمل المسؤولية – النظام – النظافة – وغير ذلك الكثير: وتظهر هذه الصفات الحميدة من خلال قيام الدارس بواجباته بالإقتناع والرغبة في العلم في تحديد معالم شخصيته وسلوكه . فنجد أن كل من المفاهيم التالية : (1) البناء المعرفي (2) الخبرة العملية (3) القدرات الفكرية (4) تنمية المهارات تؤدي إلي تحسين كفاءة اداء المتخرجين من المؤسسات التعليمية مما يجعلها تتوائم مع متطلبات سوق العمل.....فهذا يعتبر دعامة من دعامات التنمية الوطنية المستدامة.

It also aims to deep – root good manners of our fore fathers such as faithfulness, honesty, ethics, loyalty, consultancies, helping the needy, patience an difficulties, social relation ship, considering the lawful and the un lawful, avoiding the disadvantages of globalization, world challenges, responsibility, discipline, neatness cleanliness and other good behaviors:.....

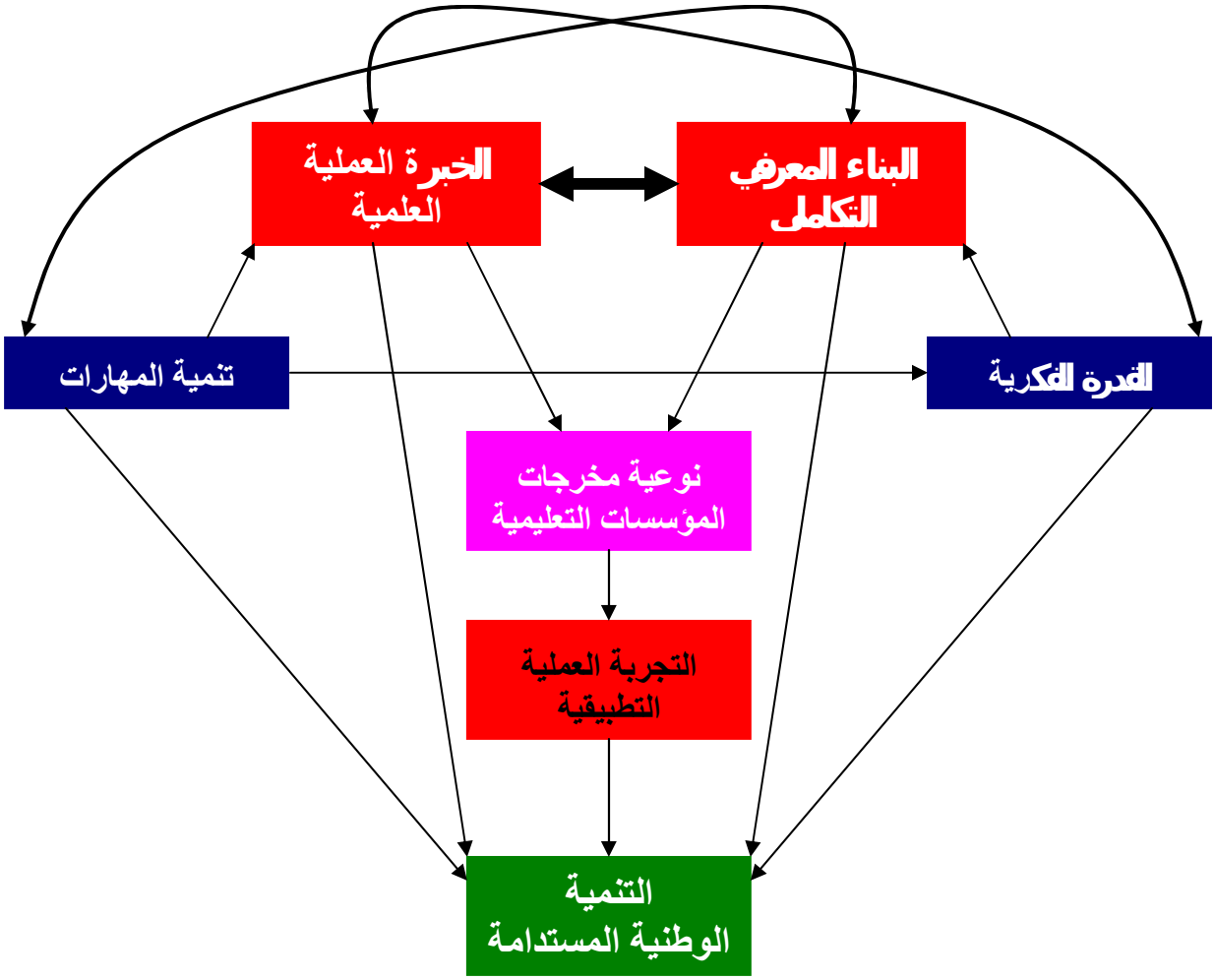

S.D. 6

وتوضح المنظومة التالية دورة التعليم العامة بأي مؤسسة تعليمية ، ومن المفترض ان كل فرد بالمؤسسة يكون على دراية كاملة بجميع مكوناتها وكيفية آلياية عملياتها. من منطلق تسخير الفكر المنظومي وأنظمة العولمة الإيجابية في إتساع مدارك العامل بالمؤسسة ، حيث هذا ينعكس على كفاءة أدائه. ومن هذا المنطلق يفضل أن يتم أعطاء فكرة للدارس عن آلية العمليات بمؤسسته التعليمية بمعني محاولة جادة في إتساع مدارك وتعزيز ملكة قدرات ومهارات الدارس في تفهم آلية العمل بالمؤسسة التعليمية ومدي أثرها عليه خلال دراسته بهذه المؤسسة ، وما هي الخدمات التي تقدم له كأنشطة وثقافة وفنون؟.
نحن نعلم أن الدارس خلال دراسته بمرور السنين تظهر له قدرات ومهارات تكون واضحة المعالم في شخصيته وتصرفاته وسلوكه العام بجانب إكتسابه لمهارات من البيئة الذي يتعايش في باطنها مثل البيئة التعليمية والإجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها.
والمنظومة توضح منهجية التربية التعليمية في صورتها المنظومية وليست الخطية. حيث يمكن تمثيل المدخلات (كمتفاعلات كيميائية) والعمليات بمراحلها المختلفة (كوسيط و/أو مراحل إنتقالية) ومخرجات التعليم (كنواتج للتفاعل الكيميائي). حيث هذا التمثيل يعتبر أحدي الوسائل الجديدة في إيجاد علاقات منظومية الأبعاد الثلاثية بين التربية وتعليم الكيمياء.

الترجمة الانجليزية :.....

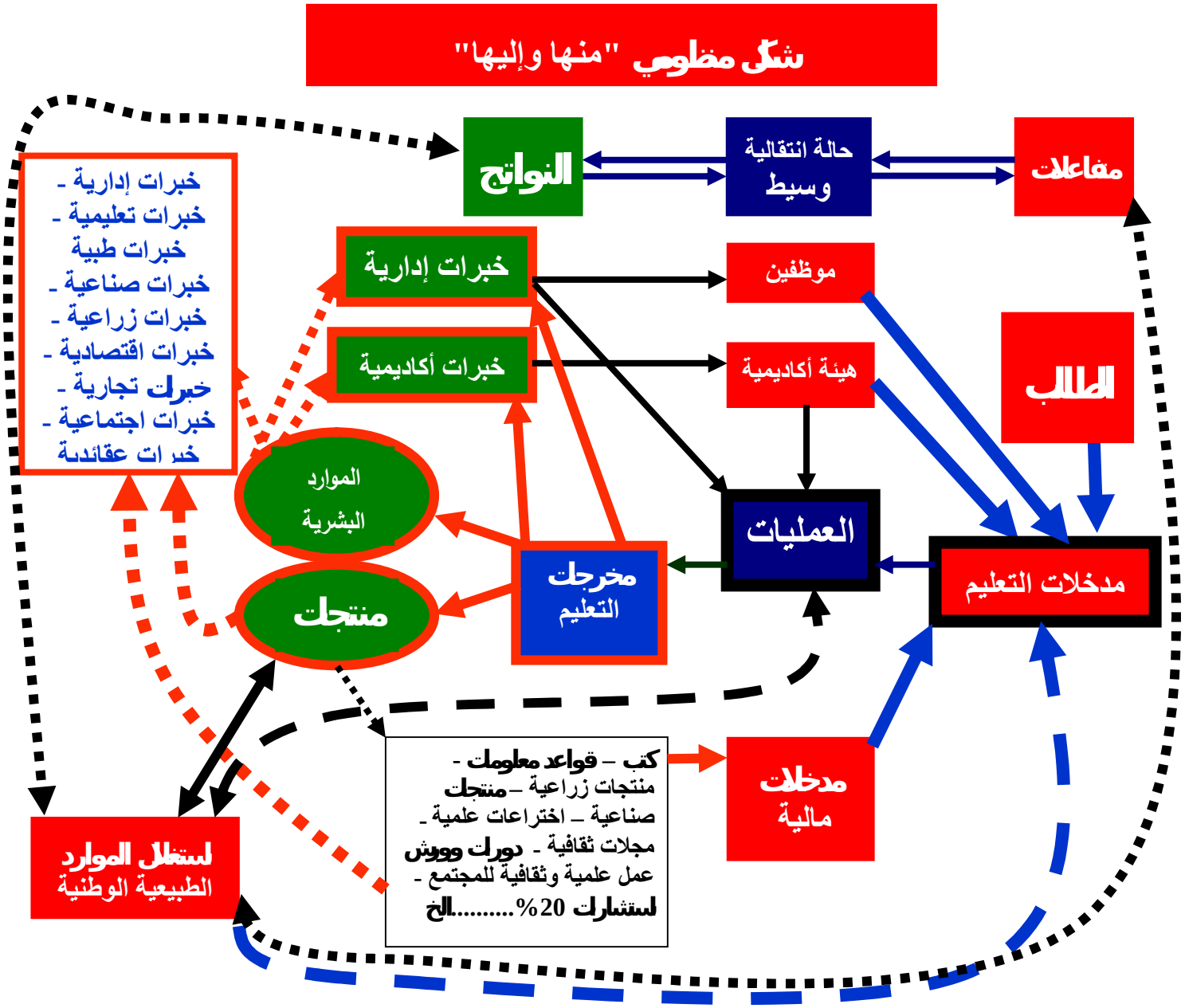

S.D. 7

ومثال توضيحي لتنمية قدرات مهارية وإتساع مدارك الدارسين بأستعمال المنهجية المنظومية للعلاقة بين التعليم والمجتمع والتطبيقات والتنمية المستدامة في صورتها المعولمة والتي تؤدي للترابط الإجتماعي الذي حث علي الدين ، والذي يعتبر أحدى دعامات التنمية الوطنية المستدامة. ونلاحظ في المنظومة أنها تبرز بأسلوب سهل للدارس بأن مخرجات المجتمع من أجيال تلد ما هي إلا مدخلات التعليم ومخرجات التعليم ما هي إلا الموارد البشرية لمدخلات المجتمع .... وهكذا.

الترجمة الانجليزية:.....

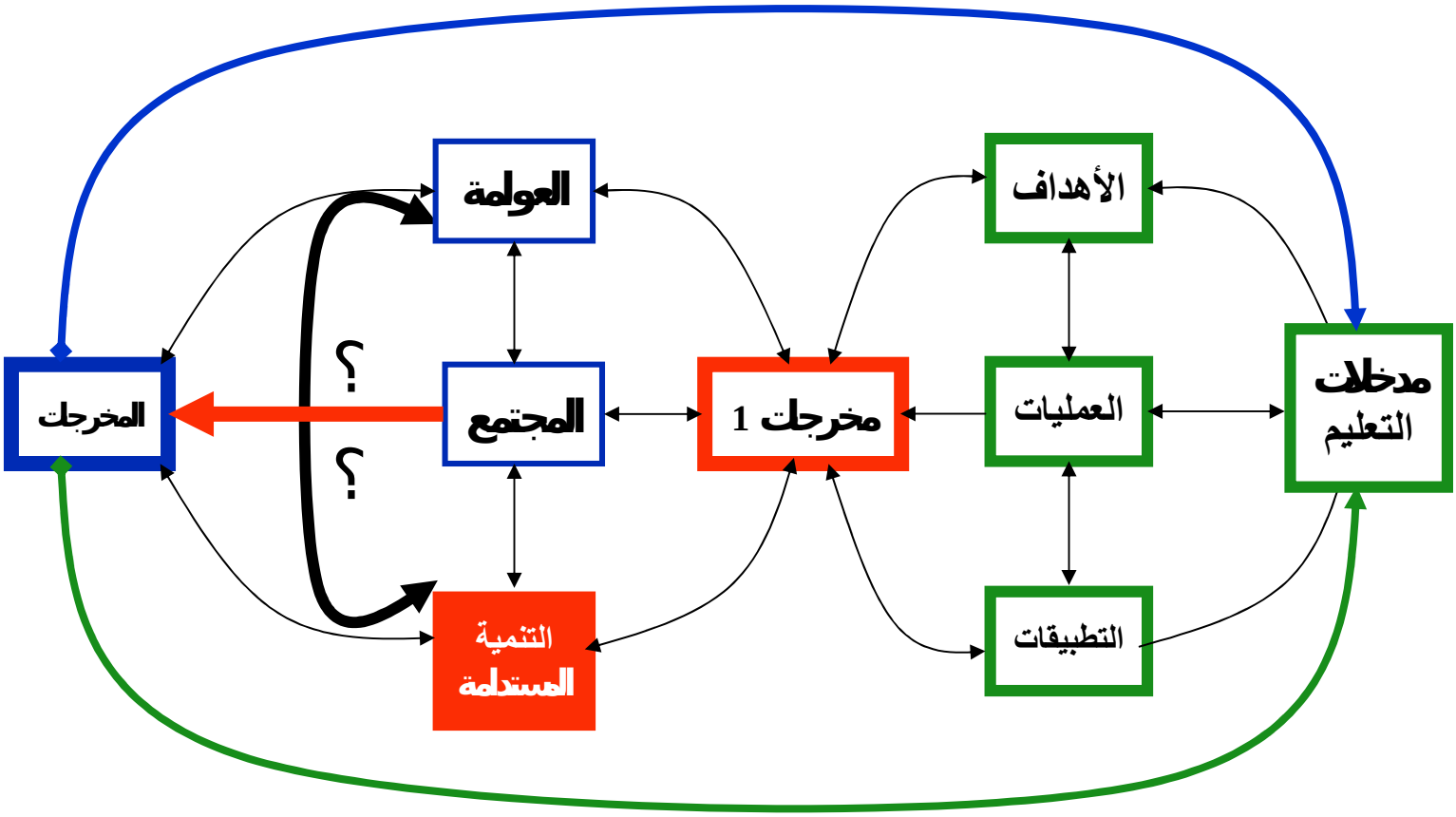

هل يوجد تضارب بين التنمية المستدامة وسلبيات العولمة ؟؟؟؟؟؟

S.D. 8

ونود هنا ان نلخص القدرات والمهارات التي يفضل أن يتسلح بها الدارس ليصبح مورد بشري يخدم وطنه بالأخلاقيات والعمل الصالح والأمانة والضبط و.....الخ وهي على النحو التالي:

تنمية قدرات الدارس على فهم المعلومة العلمية:

[1] (القدرات الإستيعابية) تنمية الرغبة بالعمل في تحصيل ووسائل استيعاب فهم العلم.

[2] (قدرات الإحساس) تنمية قدرات الدارسين على السمع – النظر – الشم – اللمس – التذوق. هنا عملية التذوق معروفة وهي باللسان يمكن تذوب المادة إذا كانت طبيعة ولذيذة أو لاذعة أو طعمها غير مألوف ، ولكن يجب الإنتباه أن هناك للتذوق مفهوم آخر يفضل أن ينميه الدارس لديه وهو قدرة التذوق الذاتي للموضوع العلمي من عدة نواحي منها: مدي حلاوة الموضوع لديه عندة إستيعابه وفهمه له. ويمكن ملامسة ذاتية للموضوع للإحساس به ليس عن طريق الجلد ولكن عن طريق نعومة أو خشونة (تعقيد) المادة العلمية التي درسها. يمكن أن يشم ذاتياً لطيبة رائحة الموضع العلمي الذي أستوعبه وفهمه. فبعض الموضوعات العلمية عند فهمها نشعر برائحتها الزكية الذاتية. توجد قدرة البصر للإنسان وكذلك قدرة البصيرة التي يرى بها ويحس بمدي إستيعابه للمادة العلمية التي درسها ومدي إمكانية إستعمالها في حياته اليومية أو مدي تعمقها الذاتي في عبادته لخالقه عز وجل. القدرة السمعية وهي قدرة تعتمد على معدل صحة الاذن من الناحية المادية البحتة في إستقبال الأصوات ووصولها للمخ وترجمتها واستيعابها والتعامل معها. ولكن توجد قدرة السمع الذاتية وهي محاكاة النفس والأإستماع لها بما تقول عن مثلاً عن مدي إستيعابك للموضوع العلمي وفهمك له.

[3] (قدرة التأمل والتخيل) يفضل خلال إستقبال المعلومة العلمية خلال إنتقالها من المعلم للدارس. أن يكون الدارس على مقدرة التخيل والتأمل خلال إستقباله للمعلومة العلمية من المعلم وأن يتأملها ويدور هذه المعلومة في عقله (اللامادي) بربطها مع الفكر لتعميق هذه المعلومة في ذاته ليزداد معدل إستيعابه وفهمه لها.

[4] (قدرة الإنتباه والتركيز) يفضل ان يكون الدارس في حالة نفسية مستقرة ومنتبه ومركز لإستقابل المعلومة العلمية من معلمه.

[5] (قدرة الملاحظة والتعبير) يفضل على الدارس ان يركز بإنتباه شديد عن الملاحظات وكيفية عرض إستنتاج القوانين خلال شرح المعلم ، وأن يعبر عن هذه الملاحظات ومتابة إستنتاجاتها بتعبير جيد مفهوم له وللأخرين.

[6] (القدرة الإدراكية) نأمل ان يكون معدلات إدراك الدارس عالية لكي يشعر ما يدور من حوله وخاصة التركيز وإدراك حركات المعلم وهمساته خلال محالوته لنقل المعلومة للدارس.

[7] (القدرة الفكرية) يفضل ان يفكر الدارس بإستمرار في مدي فهمه للمعلومة خلال وبعد إستقباله لها من المعلم. ويفكر بجد كيفية تقويم ما تذوقه ومدي استمتاعه لفهمه للمعلومة العلمية ، وأن يقوم بنفسه بربطها بمجريات حياته وكيفية إستغلالها في التطبيق العلمي والعملي (مثل التطبيق الصناعي و/أو الزراعي و/أو .....).

[8] (القدرة الباطنية) تنمية قدرات البصيرة عند الدارسين ومنها قدرات الحس الذاتي اللامادية الملازمة لأعضاء الجسم الحسية.....هذا لكي يستطيع الدارس من إدارك المعلومة العلمية بحواسه الامادية.

[9] (القدرة الذهنية/العقلية) تنمية قدرات الدارسين على كيفية تصفية الذهن لإستقبال القوانين والمفاهيم والمبادئ العلمية وخاصة المعقدة منها

[10] (القدرة على الحب) تنمية قدرات الدارسين على حب العلم وإظهار محبته وحماسه لإستيعاب الموضوعات العلمية استنادا لرغبته واتجاه التخصص العلمي الذي تميل نفسه له ليس بالحب والشعور فقط ولكن يجب أن تكون مصاحبة للعزيمة والإصرار لتنمية هذا الإتجاه العلمي التخصصي الذي يظهر رغبته فيه (بمعني برغبة حب العمل والتنمية وليس بالرغبة الكلامية لحب العمل فقط).

[11] (القدرات الصحية) تنمية قدرات الدارسين على الاهتمام بصحة أبدانهم ، إستنادا للمثال "العقل السليم في الجسم السليم".

[12] (القدرات الإحساسية) تنمية قدرات الدارسين على التحكم في مشاعرهم وإحساساتهم خلال إستقبالهم للعلوم.

[13] (القدرات النفسية) تنمية قدرة تحكم الدارسين في حالاتهم النفسية خلال إستقبال الموضوعات العلمية وخاصة المعقدة منها. حيث قد يكون الدارس في ظروف نفسية غير مستقرة ، فقبل وخلال إستقباله للمعلومة العلمية يحب ان يتحكم الدارس في حالته النفسية بشكل أن يعطيها فرصة الإسترخاء للتأمل وإستعداد حواسه المادية واللاإرادية (اللامادية) لإستقبال المعلومة العلمية من معلمه.

[14] (القدرات الغذائية) تنمية قدرات الدارسين في اتجاه الأهتمام لتناول الغذاء الصحي الكافي قبل إستقبال الموضوعات العلمية وإستيعابها بغرض فهمها.

قدرات ومهارات المعلم لنقل المعلومة للطالب والتواصل معه:

[1] (القدرات الذاتية للمعلم)

[2] (قدرات البناء المعرفي لدا المعلم)

[3] (القدرات الثقافية لدا المعلم) تتمثل في إكساب المعلم معلومات تربط بين المعرفة العلمية مع المعرفة التطبيقية للعلوم ، وكذلك مع ربطها بالعقيدة وأهميتها بالنسبة لمتطلبات سوق العمل.

[4] (مهارات التوصيل لدا المعلم) تتمثل في أسلوب التعبير والتوضيح والشرح وتبسيط العلوم للدارس.

[5] (قدرات الإتصال لدا المعلم) تعتمد على التفاعل الإيجابي بين المعلم والدراس.

[6] (القدرات العملية لدا المعلم) قدرات استعمال الوسائل العملية بهدف إجراء التجارب المعملية كوسيلة تعليمية لتبسيط العلوم للدارسين.

[7] (القدرات الفنية لدا المعلم) تعتمد إكتساب المعلم للخبرات الفنية المتنوعة خلال إجراء التجارب العلمية معملياً.

[8] (القدرات التطبيقية لدا المعلم) تعتمد على مدي إكتساب المعلم لمهارة معرفة تطبيقات العلوم الخاصة بمتطلبات سوق العمل.

[9] (القدرات الدينية لدا المعلم) تعتمد على مدى إدراك المعلم للعلاقة المنظومية بين العقيدة والبناء المعرفي للعلوم.

[10] (قدرات التقويم لدا المعلم) تعتمد على تنمية المعلم لقدراته على تقويم مدي إستيعاب طلابه للمادة العلمية من الناحية الفهمية عن طريق إستعمال وسائل متعددة. أما التقويم المعرفي فهو يتم عن طريق الإختبارات التحريرية.

علاقة التقويم المنظومي بين قدرات المعلم وقدرات طلابه:

نحن نعلم أن بعض الطلاب يعبروا عن مشاعرهم بصراحة قائلين انهم مثلاً لا يستطيعوا فهم بعض موضوعات العلوم من معلمهم. هذا يعتبر تقويم الطلاب لمعلمهم. فمن هذا المنطلق يتضح جلياً أن للطالب مقدرة وقدرة على التمييز بين المعلم الذي يتعلم منه والآخر الذي لا يستطيع استقبال المعلومة منه. ومثل هذه الحالات لا نستطيع التوصل لأسبابها لتعددها وتشابك المسببات مع بعضها البعض فهي مثل ضعف في البناء المعرفي لدا المعلم أو ضعف في قدرات التوصيل منه لطلابه أو نتيجة ضعف عام في قدرات طلابه مما يؤدي لعدم استيعابهم للمعلومة من معلمهم أو.....الخ. لذا نحتاج للروية والتأني خلال مصداقية التقويم للتوصل لنقاط الضعف من جهة الطرفين (المعلم والدارس على السواء) لمعلاجتها بالأساليب السلوكية الحكيمة.

يمكن القول أن الدارس لديه قدرة على الإستيعاب ، ولكي تكون قدرته متميزة في استيعاب معرفة معينة في اتجاه محدد المعالم ، يجب أن تكون هذه القدرة مصاحبة لميوله جهة هذا الاتجاه بجانب عزيمته وطموحه ، وأن تكون لديه غاية يريد من تحقيقها أو الوصول لها. وهنا يتضح لنا وجود بعض الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الدارس وتقترن بقدراته مثل:

(1) الميول (2) العزيمة (3) الطموح (4) الغاية (أو الهدف المراد تحقيقه)

والمنظومة التالية توضح هذا الإقتران بين هذه الصفات مع القدرة:

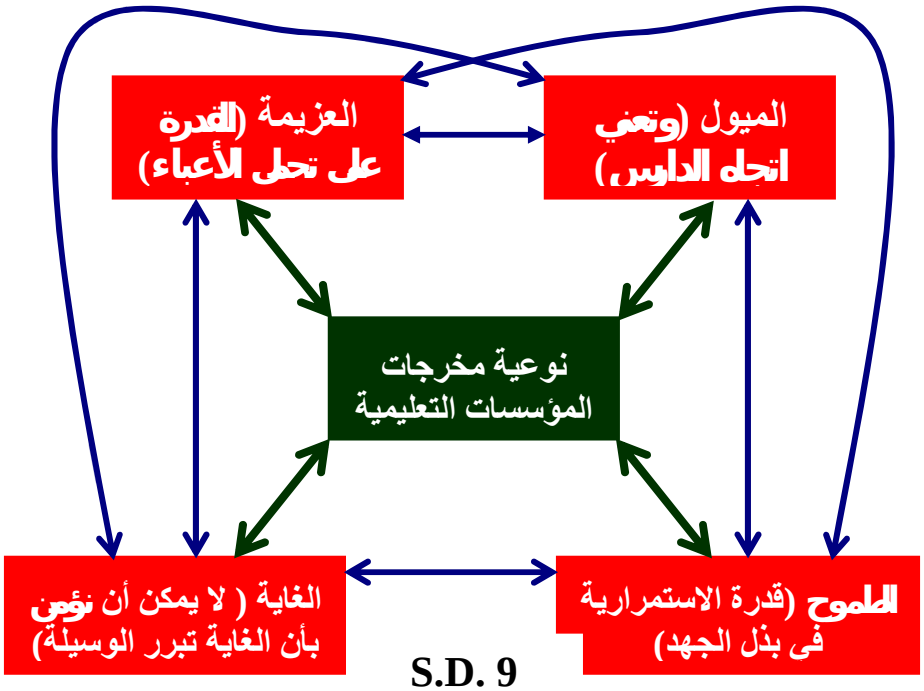

S.D. 9

وإذا كانت الغاية تبرر الوسيلة.....فهل يمكن أن نستخدم وسيله سرقة أو أساليب نشر الفتنة لكي نحقق غايتنا وأهدافنا الشريرة كمثال ؟؟؟ إذا كنت أطمح في الحصول على درجة دكتوراه (تعتبر غاية نرغب الوصول لها وتحقيقها) فهل يمكن استعمال أي وسيلة كانت شريفة أو شريرة لتحقيق الغاية؟

بالطبع الإجابة لا ، فإن هناك قيم إنسانية ومشاعر وضمير واحاسيس تعتبر جزء لا يتجزء من تكويننا الذي خلقنا الله عليه (طين وماء كماديات وروح كطاقة مستدامة بدوام وجود الإنسان خلال حياته الدنيوية (حياة الدنيا)). فالغاية لا تبرر الوسيلة بأي حال من الأحوال إلا إذا كانت الوسيلة أو الوسائل تتفق مع القيم الإنسانية.

ومما ذكر يتضح لنا وجود خصائص وصفات ومميزات وأحاسيس ومشاعر باطنية للإنسان تصاحب وتعزز من تنمية قدراته ومداركه ومقاصده حسب اتجاه الذي يؤغب أن يسلكه ويحصل على مهاراته وصولاً للإبداع المصاحب للإبتكار.

والآن في الختام نرغب من كل طالب علم أن يحاكي نفسه بصدق وأمانه ذاتية ويغوس في أعماق نفسه لكي يستخرج الإجابة للسؤال التالي: **ما الذي أريد تنفيذه أو إنجازه خلال حياتي الدنيوية؟** هذا السؤال في الظاهر بسيط وفي الباطن صعب للغاية.

ولكي نصل للجواب الامثل نفضل ان نوضح بعض وسائل محاكاة النفس والغوس في أعماق النفس والتي تبرزها المنظومة التالية:

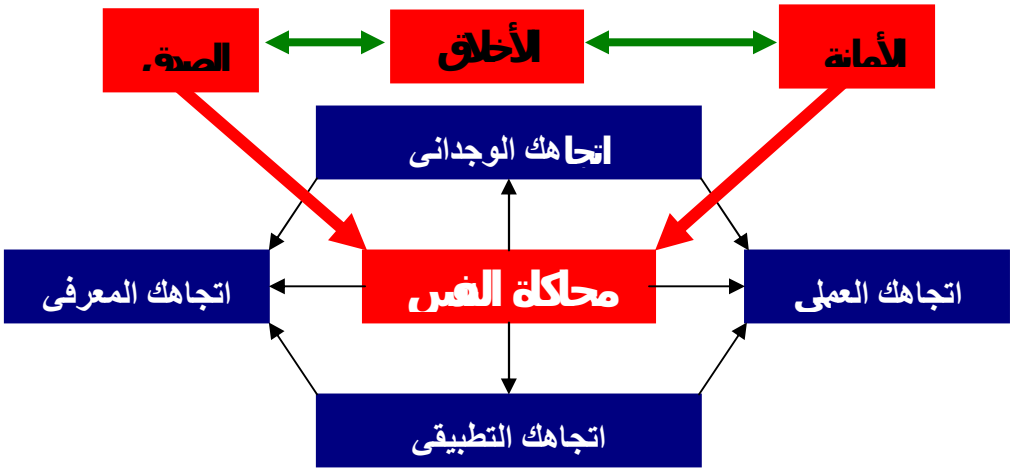

S.D. 10

وتوضح المنظومة عاملين أساسين وهما محاكاة النفس بالصدق والامانة وعدم مراوغة المحاكاة للرغبة الوهمية المستندة على التقليد الاعمي أو مؤثرات المظاهر الكاذبة أو لغرض دنيوي. ولكن أجتهد على محاكاة النفس على أسس الصدق والامانة وإلي ما تؤمن به من عقيدة صالحة وليست مشوة المعالم فاصول الدين واضحة المعالم حيث الحال بين والحرام بين وفيما بينهما شبهات فتجنبها.

فحاول جاهداً أن تصفي ذهنك وتجعل نفسك مستقرة وهادئة خلال المحاكاة ..... هذا يعتبر تمهيد نفسي لإستقرارها .... لكي تستطيع الدخول في مرحلة التفكير السليم غير مشوش بأفكار دخيله أو أعتقادات فاسدة ..... والأن ستصبح في مرحلة المحاكاة الصادقة المبنية على أمانة النفس ومنها تنطلق للتفكير في ميولك ورغباتك ومشاعرك للوصول للاتجاه التخصصي الذي بالفعل تجد قدراتك ملائمة له ، كما هو موضح بالمنظومة السابقة ، وذلك بالنظر لقدراتك العملية ومدي أدراك للمعرفة التي ترغب أن تزداد فيها علماً والمقتنع به والمرتبطة منظومياً بالتطبيق الإيجابي وهو مجال العمل الذي ترغب في ممارسته بعد تخرجك.

والفكر العلمي الإسلامي ينظر للعلوم من منظور منظومي في ربط المعرفة بالتطبيق عن طريق التفكير في المواد التي خلقها الله سبحانه وتعالي وشكلها في أشكال وتركيبا مختلفة تتكون من جميع مخلوقاته في الكون.
يمكن إضافة آية من القرآن والحديث في هذا الموضوع..... . وعليه يتم تنمية قدرات ومهارات طلابنا على هذا الأساس بأن تبدء بالعقيدة وتنتهي بتطبيق الفكر المعرفي لحقائق الظواهر الكونية. فالفكر يحتاج **القدرات** الإنفعالية (الوجدانية) بجانب السلوك المهاري لتنمية قدراته المعرفية وتطبيقها بإستغال مهاراتنا الحياتية والتي نكتسبها من واقع الخبرة التي نحصل عليها من الدراسة والعمل والتواصل مع الآخرين ضمن معاملاتنا اليومية.

الترجمة الإنجليزية:.....

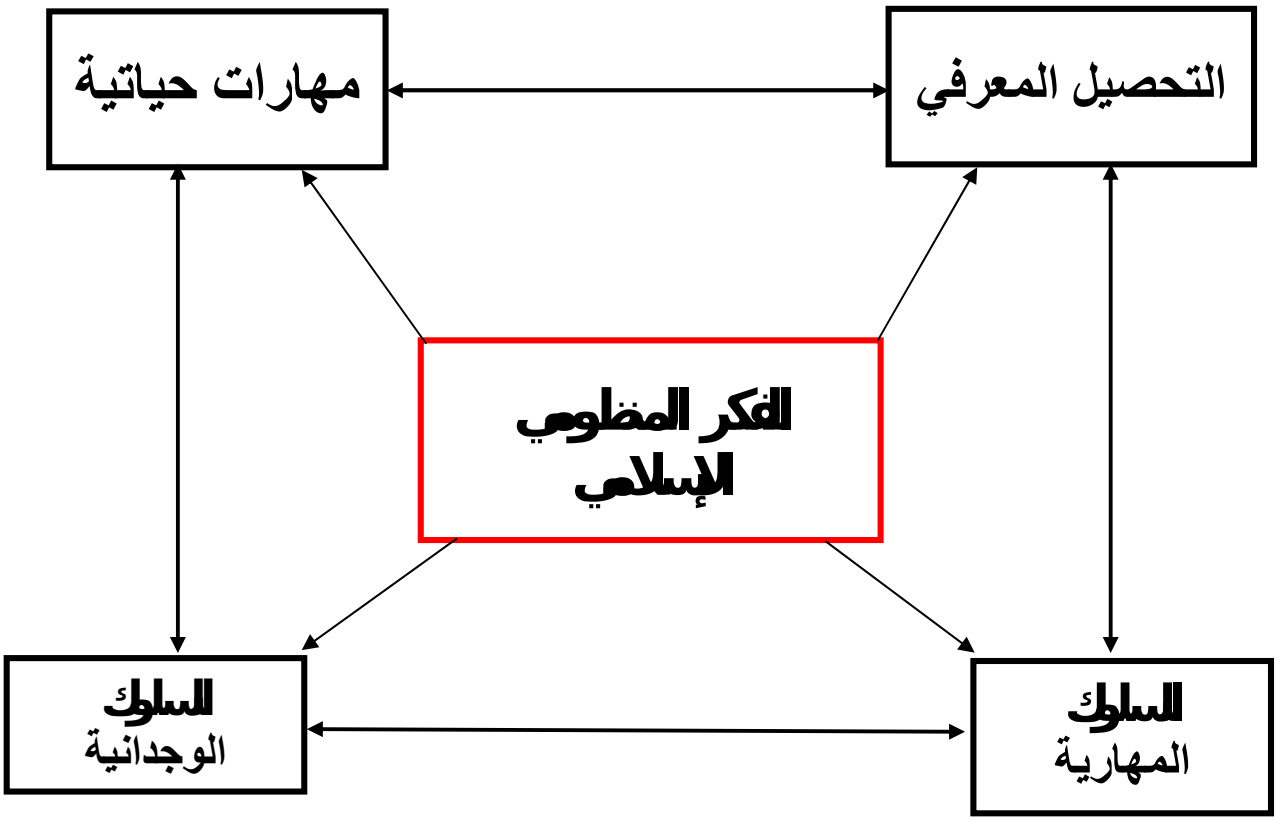

الشكل المنظمة 11: الإتجاهات السلوكية الدنيوية للمعلم

التنمية المستدامة هي:

"الفكر المنظومي للتربية والتعليم لتقويم أخلاقيات المجتمع والإستفادة من الموارد الطبيعية بإستراتيجية التوازن بين البيئة الصحية والاحتياجات الاقتصادية تحت مظلة الأمن والسلامة"

الترجمة الانجليزية:.....

ونري هنا أن تقويم أخلاقيات المجتمع تتم بتنمية القدرات الحميدة بأساليب عصرية حديثة واهمها أن يؤمن كل فرد بالمجتمع بحرية الرأي والدين وبالمقابل أن يجتهد المجتمع على احترام الهوية الفردية وتعزيز المفاهيم المشتركة.... هذا يحدث تحت ظل التربية في الاسلام من منطلق أن تربية الأجيال قائمة على الفكر السليم والصدق والحق والنظافة والنظام والأمانة والمعاملة والتواصل وتحمل الحوادث والمصائب والصبر عليها. وهذا سوف ينعكس بطبيعة الحال على نوعية التنمية الوطنية المستدامة للرفع من مستوى المجتمع وتطويره للرقي بالحضارة الإسلامية من جميع نواحيها العقائدية والثقافية والإجتماعية ، كذلك الاقتصادية والقائمة على الصناعة والزراعة والفنون و.....الخ. ومن تعريف التنمية المستدامة يمكن منظوميا ربطها مع أغلب وزارات أي حكومة بأي دولة من دول العالم. فالتعريف يمثل كل من وزارة التربية والتعليم والصحة والصناعة والشؤون الإجتماعية والبيئة تحت مظلة وزارتي الداخلية والخارجية والعدل.

الترجمة الانجليزية:.....

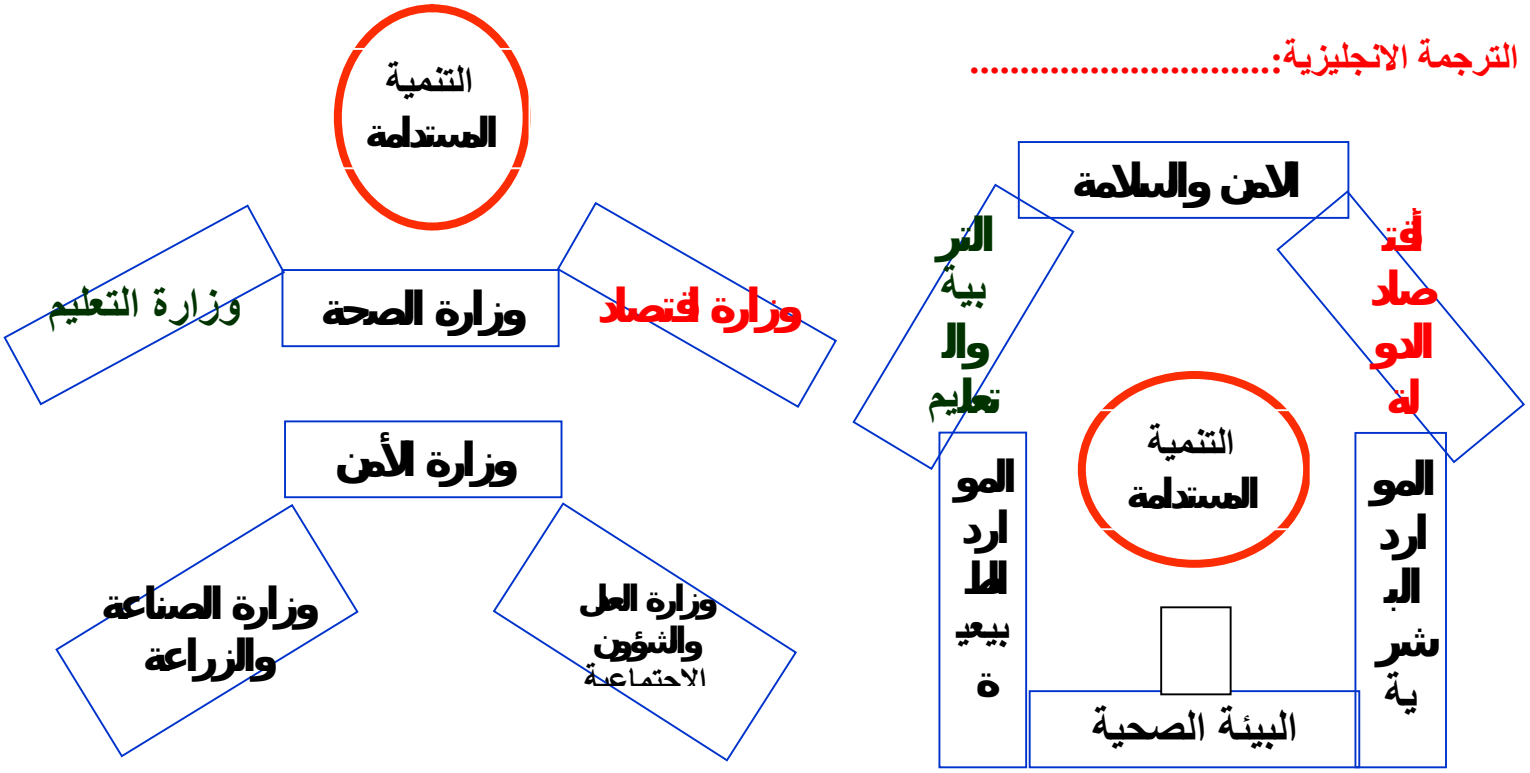

المرجع : الفكر المنظومي لتنمية القدرات الطلابية تأليف : أ.د. حسن البار والدكتورة ميساء الراوي 2006

References:

1. "The systemic approach in developing some of organic chemistry curricula in teaching and learning", Hassan A. Albar, comprehensive quality in education, conference of systemic approach in teaching and learning, Ain Sahms University, Cairo, Egypt, April 2005.
2. "Systemic Approach in Organic Chemistry" Part One, Hassan A .Albar, Ali A. Khalaf A. F .Fahmy, Frontiers of Chemical Sciences: Research and Education in the Middle and Amen East, Dec. 6-10, 2003, in the Mediterranean island nation of Malta

علاقة الإدرك الفكري الإسلامي بمتطلبات سوق العمل وإنعكاسها على التنمية المستدامة

؟؟؟؟؟؟

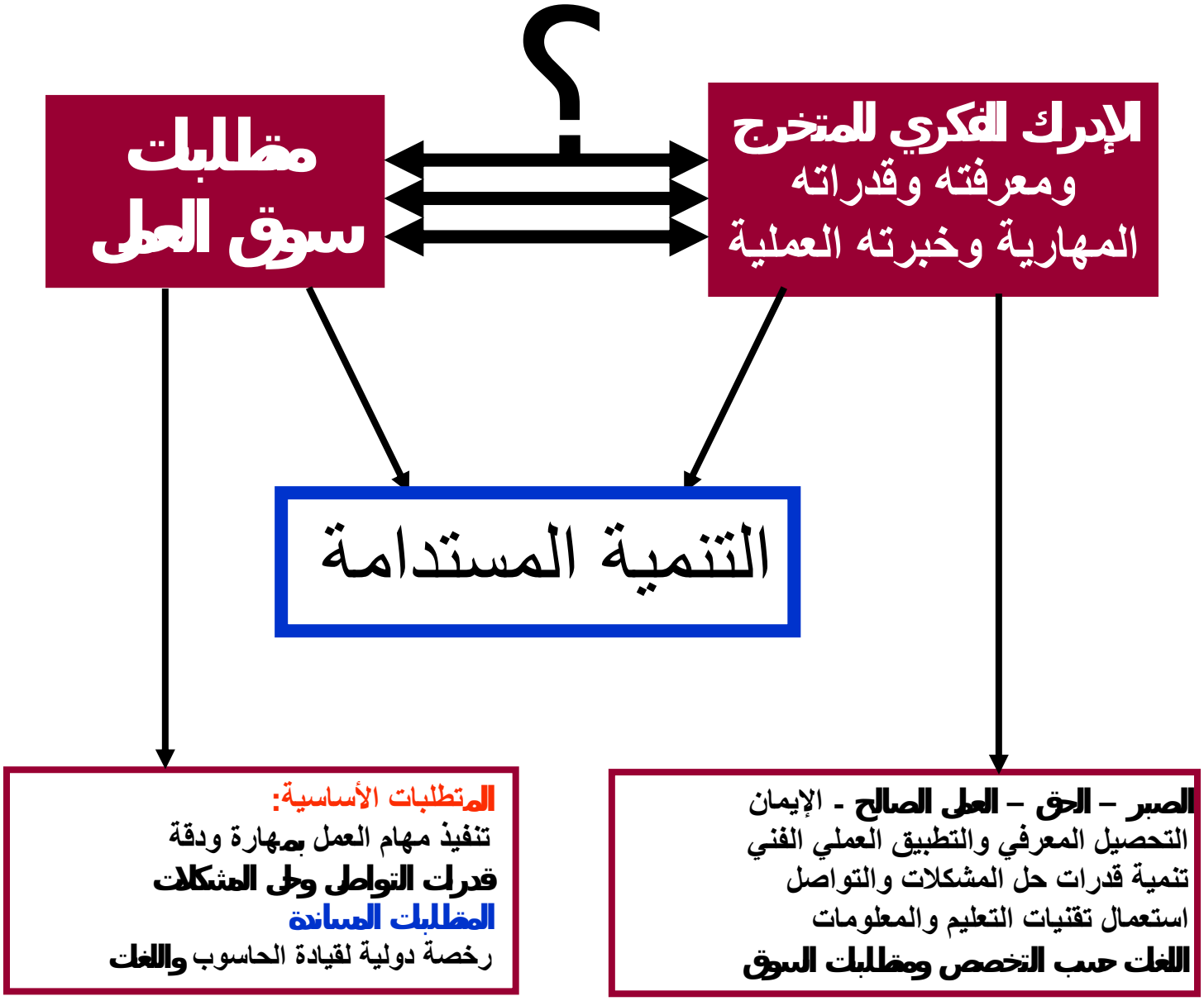

S.D. 12

المنهجية التربوية التعليمية والبحثية

عند النظر للمنظومة التالية نجد أن المعلم يحتاج للتدريب على متطلبات سوق العمل التي يحتاج لها طلابه بجانب تنمية قدراته في البنية المعرفية وتنمية مهاراته الفنية في التطبيق العملي المنهجي. وهذا يعتمد على المتخصصين الذين يضعون المناهج النظرية والعملية. هذا من منطلق ان نسبة 70 % من طلابه تقريباً سيغطون **مجالات العمل** الحرفية والوظائف ذو الدخل المتوسط ، ام حوالي 30% منهم سيلتحقون بالدراسات الأكاديمية فبالتالي يفضل تنمية قدراتهم على مستوي متطلبات سوق العمل ذو الدخل فوق المتوسط والعالي. وعليه تكون مخرجات التعليم على مستويات متفاوتة المهام لتغطية شرائح متطلبات سوق العمل **بإستمرار**.

الترجمة الإنجليزية:.....

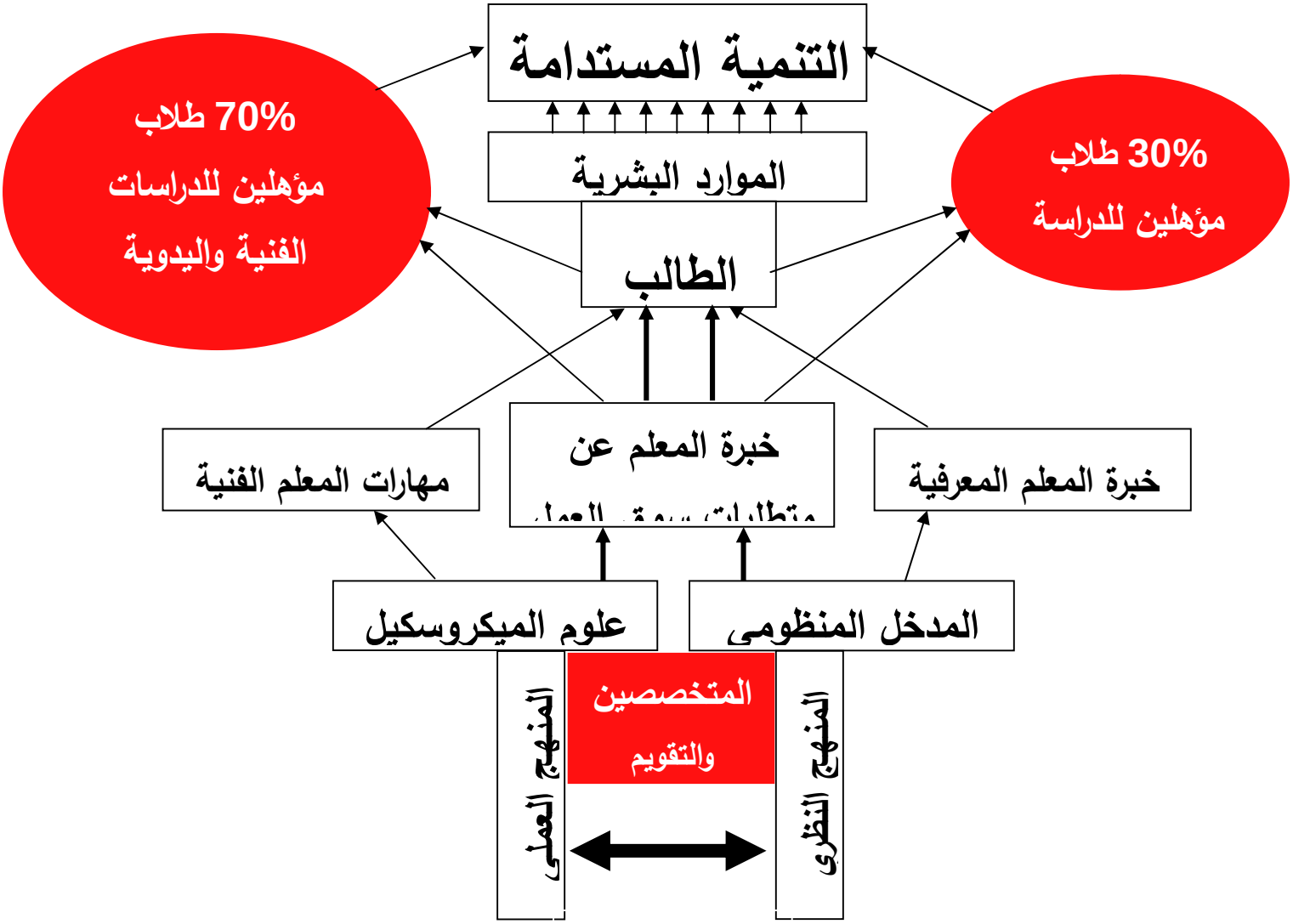

S.D. 13

منظمة اليونسكو وضعة تعريف للتربية بأنها تعرف لتعمل ثم لتكون وتشارك الآخرين . **فنجد** أن هذا التعريف يحتاج إلى تعزيز:

(1) المعرفة بفرع قدرات الطلاب بالبحث العلمي وتوسيع مداركهم ومهاراتهم بالتطبيق.

(2) العمل يحتاج لتدريب الطلاب على التطبيق لكي يحصلوا على خبرة في نوعية العمل المتخصصين فيها.

(3) لتكون وهي الكينونة التي يبرز نفسه الطلاب بعد التحرج بمعني مكانته في المجتمع تعتمد على مستوى علمة وثقافته ونوعية العمل الذي يساهم به في التنمية المستدامة وتعتمد على مستوي إنتمائه لدينه ووطنه.

(4) لتشارك الأخرين بمعني الدين المعاملة أي أن يقوم الطالب قبل وبعد تخرجه بأستعمال مهاراته في التواصل والمعاملة مع الأخرين بالتي هي أحسن وبمكارم الأخلاق.

والمنظومة التالية توضح علاقة التعريف المنظومي مع العقيدة والأخلاق

الترجمة الإنجليزية : .....

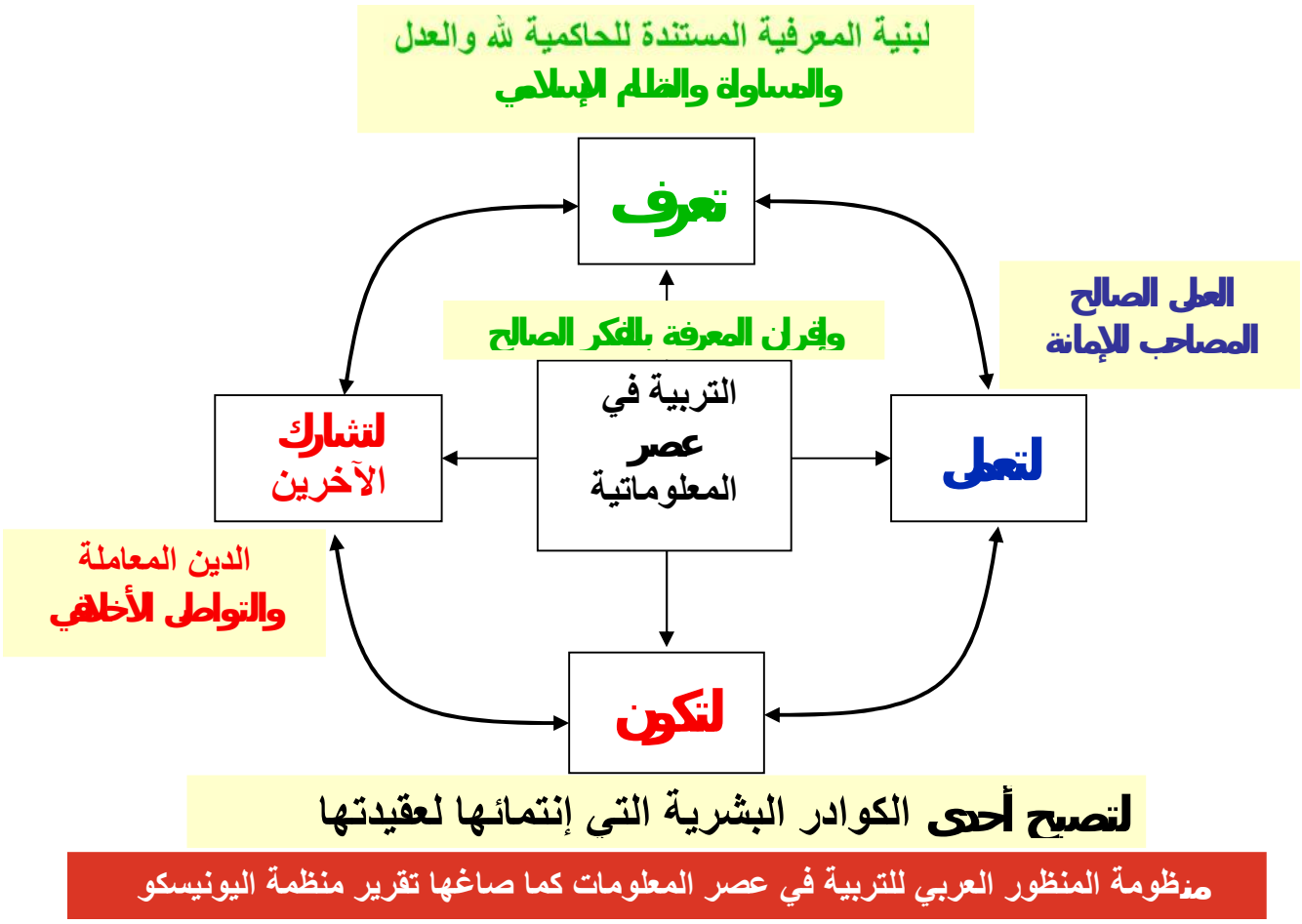

S.D. 14

وفي دول المسلمين يتم تنمية قدرات الطلاب على حرية الديانات ، من منطلق إحترام البيئة العقائدية بالمجتمع الإسلامي فنجد الطلاب المسلم يحترم الطالب المسيحي واليهودي. حتي عندما يكون موضوع الحصة بالمدرسة يخص الدين الإسلامي تجد حرية للطلاب المسحيين بمغادرة الفصل .... وهذا معمول به في جميع الدول الإسلامية التي يوجد بها ديانات غير الإسلام. ومن الصغر يدرب التلميذ على إتساع أفقه بالإقناع والتوجيه جهة التوحيد والأخلاق والامانة ومعاملة الآخرين بالأدب والإحترام ، وتبنا على هذا الأساس برامج تطوير العلوم بأن يفكر الطالب بمظار الكون من حوله حسب سنه وقدراته الذاتيه والمكتسبة مع نمو عقله وجسمه ، وعليه في المنزل والمدرسة نقوييم بنيته المعرفية وآليه أستعماله المقنن للمعلوماتية المنتشرة في قواعد بيانات بشبكة الإنترنيت والمصادر الآخرى. ومن الخبرة تم وضع المناهج النظرية والعملية للعلوم الأساسية والآخري لتتوائم مع البيئة العقائدية للمسلمين من منطلق ما ينص عليه دساتير وقوانين كل دول العالم بحرية الديانات. هذا لكي يتم بناء كوادر بشرية مرتفعة القدرات والمهارات لكي تحوض الحياة التطبيقية في المجتمع ، ويصبح منهم المعلم والطبيب والحرفي والفني و....الخ. لكي يتم النهوض بالتنمية الوطنية المستدامة ، ويصبحوا حائط الصد للتحديات والمتغيرات الدولية التي تواجه كل دول العالم إستناداً لبيئاتها الدينية والإجتماعية والثقافية و....الخ.

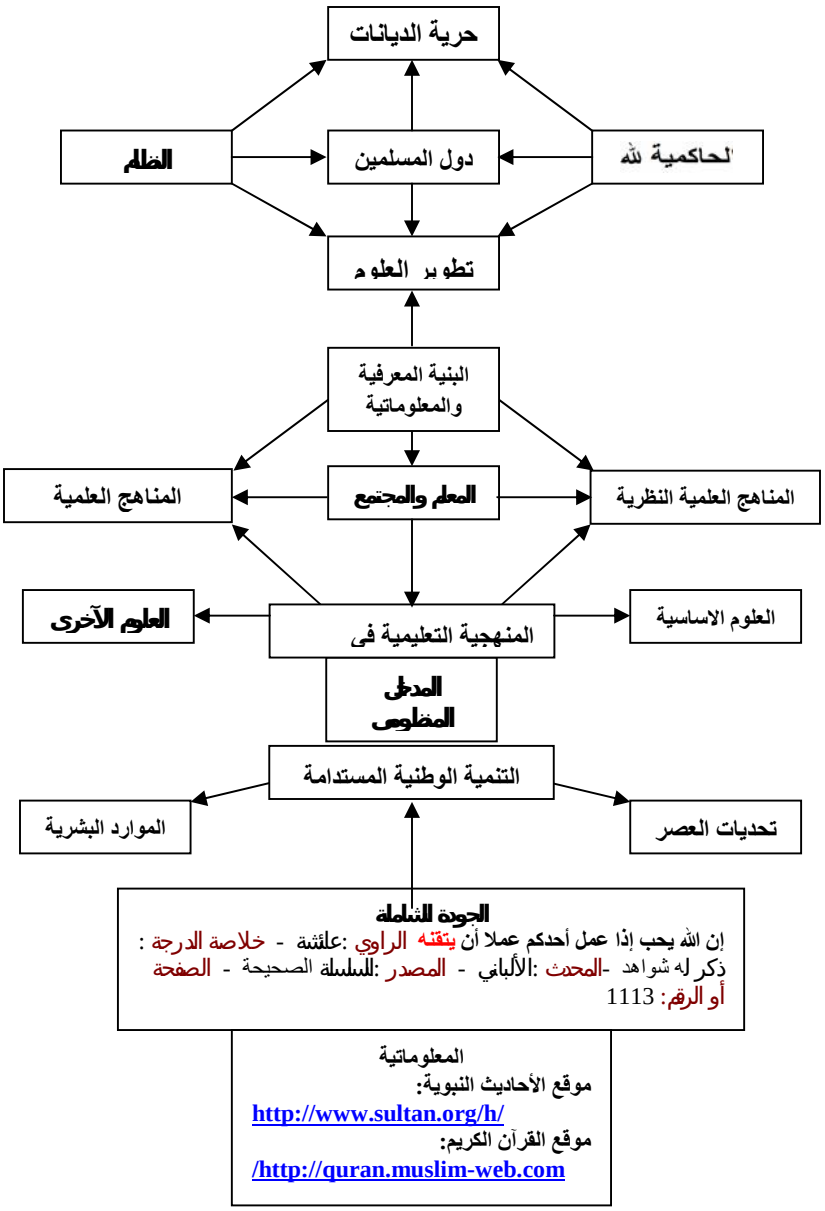

S.D. 15

* يمكن إضافة هذا المقطع مع بحث 392 الراوي/البار

وعموماُ نجد أن حقيقة العلم تعتمد على الإعتقاد بالله والعدل والمساواة وهي الأساس الذي تقوم عليه جميع العلوم والتي تعتمد على مقدار البنية المعرفية التي نتحصل عليها ومنها لتستخدم في البحث العلمي للتعرف على الظواهر الكونية. من منطلق السماح لنا بالتفكير عن مظاهر هذا الكون لتزداد عقيدتنا (يماننا) بالله في صدورنا.

ولكي نحقق هذا العلم يجب ان تكون قدراتنا في الفكر ومسلحون بالأخلاق الحميدة (مكارم الأخلاق) والامانة في تدوين تفسير ونتائج وإستدلالات الكشف عن مظاهر الكون بطرق البحث العلمي المتعددة ، وعليه يمكن إستخدام هذه الإستدلالات وتسخيرها في المجالات التطبيقية.

الترجمة الإنجليزية: .....